

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٨١٤

الاثنين ٢٩ آذار/مارس، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد أحمد طالب زادة (جمهورية إيران الإسلامية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١٣

افتتاح الجلسة

بمشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة" واستعراض تلك التطورات. كما أننا نواصل النظر في البند الثاني عشر "تبادل" عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية". بعد ذلك نرفع الجلسة العامة كي نفتح المجال أمام الفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر لعقد جلسته الثالثة برئاسة السيدة إرمغارد ماربو من النمسا. وأنتم مدعوون جميعاً إلى حفل استقبال يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة موزارت مطعم مركز فيينا الدولي وتنظمه الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أودعت الدعوات لحضور حفل الاستقبال المذكور في الصناديق الخاصة بالوفود الكريمة. هل هناك أسئلة أو ملاحظات على هذا الجدول المقترح؟ لا أرى أي طلب للكلمة.

الرئيس: طاب مساءًكم أيها المندوبون الكرام، سيداتي وسادتي. أعلن افتتاح الجلسة الرابعة عشر بعد الثمانمئة من جلسات اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

اسمحو لي أن أبدأ بإبلاغكم ببرنامج عملنا في هذه الظهيرة. نواصل على أمل أن نفرغ منه النظر في البند الخامس "حالة معاهدات الأمم المتحدة المعنية بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، وذلك في انتظار اعتماد الفريق العامل. كما أننا نواصل النظر في البند الثامن ويخص "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها"، والبند التاسع "دراسة التطورات ذات الصلة

اسمحو لي أن أذكركم بإمداد الأمانة بأية تصويبات أو تعديلات على قائمة المشاركين المؤقتة والتي وزعت ضمن الوثيقة

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الفضائية، ونحن نرى أن تيسير تمويل الموجودات الفضائية من شأنه أن يشجع استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ويعظم أثرها ومزاياها لمزيد من الدول.

سيدي الرئيس، إن البروتوكول إنما يقصد منه ليس فقط تنظيم تمويل الموجودات الفضائية بل إنه يقصد منه أيضاً موافقة التشريعات الوطنية للاتجاهات المستجدة في أنشطة الفضاء دون الإخلال بالنظام القانوني الذي يحكم تلك الأنشطة وهو موضوع يهم الحاضر وبهم الانعكاسات بعيدة الأثر. وصياغة البروتوكول أوشكت على الانتهاء ولكن هناك عدد قليل من المسائل لا تزال معلقة، وإننا نؤيد استمرار بحث اللجنة الفرعية القانونية لمشروع البروتوكول المذكور والمشاركة الحثيثة في الإضطلاع بدور بناء في صوغ هذا البروتوكول، وإني على يقين إن ذلك لن يساعد في تحقيق اتفاق في الآراء لحل المسائل المعلقة فحسب والفراغ من صوغ البروتوكول بوقت قريب بل إنه أيضاً من شأنه أن يوسع آفاقنا وخبرتنا وتفكيرنا ويحفز تطور القانون الفضائي.

سيدي الرئيس، إننا نؤيد إنشاء نظام جديد [؟] يتعذر سماعها؟] بالنسبة للمصالح التجارية في إطار البروتوكول المزمع إعداده لتلبية احتياجات أنشطة الفضاء. وفي انتظار ذلك، فإن البروتوكول ينبغي له أيضاً أن يحقق التوازن بين النظام الجديد للتسجيل ونظام تسجيل الأجسام التي تطلق ويتم إطلاقها في الفضاء الخارجي. وينبغي التأكد من أن الدائتين يمكنهم الحصول على الإجراءات السريعة في مجال الإخلال بالدفع أو الإعسار وضمان عدم لحاق الضرر بفعل ذلك وأن لا يحال دون ممارسة هذه الحقوق من قبل دولة التسجيل. ونحن نؤيد تنظيم البروتوكول للصفقات التجارية بين المشغلين من الخواص وتحديد حقوقهم واجباتهم لمواكبة اتجاهات تنجيز أنشطة الفضاء الخارجي.

في الآن نفسه، فإنه من الضروري مع ذلك للبروتوكول وفي حدود إطار نظام المسؤولية عن الضرر الراهن بالنسبة للضرر الذي يتسبب عن الأجسام الفضائية، من الضروري التركيز بقدر أوفر على المسؤولية من جانب الخواص من المشغلين ودولهم. وفي رأينا أن فضلاً عن تشجيع الدول المعنية على جعل تشريعاتها الوطنية تقدم تنظيمياً فعالاً لعمل المشغلين الوطنيين من الخواص فإن البروتوكول ينبغي أن ينص بوضوح على أن الحكومات هي التي تتحمل المسؤولية الدولية بالنسبة للأنشطة التجارية الفضائية لمشغليها الوطنيين.

CRP.2 حتى يتسنى للأمانة إعداد القائمة النهائية للمشاركين، ويرجى تسليم هذه التصويبات خطياً قبل منتصف نهار الغد الثلاثاء، الثلاثين من آذار/مارس.

البند الخامس - حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها

أيها المندوبين الكرام، اسمحوا لي أن نواصل على أمل أن نفرغ من النظر في البند الخامس "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها" وذلك في انتظار اعتماد تقرير الفريق العامل المعني بهذا البند. لا يوجد طلبات للكلمة بشأن هذا البند، هل من وفدٍ يطلب الكلمة بخصوص هذا البند؟ لا أرى أي طلبٍ للكلمة. بهذا نكون قد فرغنا من النظر في البند الخامس "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها" رهناً باعتماد الفريق العامل.

البند الثامن - استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها

أيها المندوبون الكرام، نواصل الآن النظر في البند الثامن في جدول الأعمال "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية وإمكانية تنقيحها". لا توجد طلباتٍ للكلمة بصدد هذا البند. هل من وفدٍ يطلب الكلمة؟ لم يطلب الكلمة أحد. إذاً نواصل النظر في هذا البند الثامن يوم غد صباحاً.

البند السابع - دراسة التطورات ذات الصلة بمشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل المتعلقة بالنسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة

أيها المندوبون الكرام نواصل الآن النظر في البند التاسع من جدول الأعمال "دراسة التطورات ذات الصلة بمشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل المتعلقة بالنسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة واستعراض تلك التطورات". أول المتحدثين في قائمة طالبي الكلمة ممثل الصين الموقر، فالكلمة له. تفضل يا سيدي.

السيد ب. لي (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، إن وفدي يقدر لمعهد يونيدروا جهوده في صوغ بروتوكول بشأن الموجودات

أيها المندوبون الكرام، سأرفع هذه الجلسة العامة عما قريب كي يتسنى للفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر لعقد اجتماعه الثالث برئاسة السيدة إرمغارد ماربو من النمسا. قبل ذلك اسمحوا لي أن أذكركم ببرنامج عملنا لصباح الغد.

تلقتني في الساعة العاشرة تماماً لنواصل النظر في البند الثامن "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكانية تنقيحها"، والبند التاسع "دراسة التطورات ذات الصلة بمشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة واستعراض تلك التطورات". كما نواصل على أمل أن نفرغ منه النظر في البند الثاني عشر "تبادل عام للمعلومات عن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية" رهناً بمداولات الفريق العامل المعني بذلك البند. كما نشرع في النظر في البند الثالث عشر "اقتراحات إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن بنود جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخمسين. بعد ذلك نرفع الجلسة العامة كي نفسح المجال لاجتماع الفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر في جلسته الرابعة برئاسة السيدة إرمغارد ماربو من النمسا.

هل هناك استفسارات أو تعليقات على هذا البرنامج المقترح لصبيحة الغد؟ كلا.

إذاً أدعو السيدة إرمغارد ماربو من النمسا كي تتأسس الجلسة الثالثة من جلسات الفريق العامل المعني بالبند الثاني عشر.

رفعت الجلسة العامة إلى غاية العاشرة من صباح الغد.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/٣١

سيدي الرئيس إن تتجير الفضاء وخصصته وأنشطته تطرح تحديات جديدة فيما يخص المصالح العامة. والموجودات الفضائية تضطلع بمهام هامة ومتعددة من الخدمات العامة وذلك يؤدي إلى احتمال اختلال في الخدمة العامة، ومن ثم فقد يضر بالمصلحة الوطنية إضراراً جدياً وكذلك بالأمن العام في حال انقطاع تقديم تلك الخدمات، لذلك وجب إيجاد نظام لحماية المصالح العامة في هذا المجال وينبغي للبروتوكول أن يراعي الحقوق السيادية للدول كي تحصر سبل الانتصاف للدائنين حماية للخدمة العامة وأن ينص على ذلك بصريح العبارة في أحكام محددة.

في الآن نفسه ندرك تماماً أيضاً ضرورة إلى إيلاء أهمية قصوى لشفافية للدخول ومواصلة توفير الظروف الملائمة للعمل والاجتهاد في الموازنة بين تعهد الخدمة العامة وحماية مصالح الدائنين.

سيدي الرئيس، إن إعداد البروتوكول يتيح لنا فرصةً ثمينة للاستفادة من الخبرات الحاصلة ومواجهة التحديات المقبلة وفتح فصل جديد في تاريخ أنشطة الفضاء. والصين انطلاقاً من موقفها المسؤول في مجال قانون الفضاء فإنها تتطلع للتعاون مع غيرها للنهوض بنهج يتيح إعداد هذا البروتوكول على نحو من المصالح المتبادلة ويعزز النظام القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل الصين الموقر على هذا البيان. هل من طلباتٍ أخرى للكلمة بشأن هذا البند التاسع؟ لا أرى أي طلبٍ للكلمة. إذاً نواصل النظر في البند التاسع من جدول الأعمال، نواصل النظر في هذا البند صباح غدٍ.

البند الثاني عشر - تبادل عام للمعلومات بشأن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستخدام الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

أيها المندوبون الكرام نواصل الآن النظر في البند الثاني عشر "تبادل عام للمعلومات بشأن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستخدام الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية"، لا يوجد طالبون للكلمة في القائمة، فهل من وفدٍ يطلب الكلمة بشأن هذا البند الثاني عشر؟ لا أرى طلبٍ للكلمة. إذاً نواصل النظر في هذا البند الثاني عشر على أمل أن نفرغ منه صباح غدٍ. وذلك رهناً بمداولات الفريق العامل.